عنده بالمصباح فقال صاحبي الحبشي بدرعة اريدُ المصباح
فقال ابو عبد الله نعم ثم اخذ بيده قبضة حشيش من
البيت الذي كانا فيه ونحن ننظر ما يصنع فضربها
باصبعه المسبحة وقال هذا نار فاشعل الحشيش
نارا فاسرجنا المصباح كان يعرف للناس بيده من
الحانوت لحاجة تا فيمسكه ما شا الله ولا يعدوا عليه
وكان من الاميين سالته في بجاية يوما فقال الميت
ان ادعوا على احد اغاضني رجل فدعوت عليه
فهلك فندمت على ذلك الى الان فكان رضي الله عنه
رحمة للعالم واخباره كثيرة يضيق وقتنا عن شرحها

ومنهم رضي الله عنهم موسى ابو عمران السدراتي

من احواز تلمسان كان من الابدال وكان محولا الدعي
وغرايب كان سبب اجتماعي به اني قعدت بعد صلاة
المغرب بمنزلي باشبيلية في حياة الشيخ ابي مدين
وتمنيت ان لو اجتمعت به والشيخ في ذلك الزمن ببجاية

٨٨

مسيرة خمسة واربعين يوما فلما صليت المغرب تنفلت
ركعتين خفيفتين فلما سلمت دخل علي هذا ابو عمران
فسلم فاجلسته الى جانبي قلت من اين قال من عند
الشيخ ابي مدين من بجاية قلت متى عهدك به قال
صليت معه المغرب فرد وجهه الي وقال ان محمد بن
العربي باشبيلية خطر له كذا وكذا اقسر اليه الساعة
واجبه عني بكذا وكذا وذكر لي ما خطر من رغبتي في
لقا الشيخ وقال لي يقول لك اما الاجتماع بالارواح
فقد صح بيني وبينك وثبت واما الاجتماع بالاجسام
في هذه الدار فقد ابى الله ذلك فسكن خاطرك
والموعد بيني وبينك عند الله في مستقر رحمته
وذكر كلاما غير هذا ورجع اليه كان هذا موسى
رضي الله عنه من اهل السعة في الدنيا فخرج
عنه ففتح الله عليه في ثمانية عشر يوما التحق بالابدال
كان يتبوا من الارض حيث يشا وشي به الى السلطان

Copyright © King Saud University